
**القيمة التنبؤية لرأس المال النفسي براحة البال
لدى عينة من طلاب الدراسات العليا**

إعداد

أ.م.د. رمضان عاشور حسين

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية- جامعة حلوان

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٥٤) - إبريل ٢٠١٩

القيمة التنبؤية لرأس المال النفسي براحة البال

لدى عينة من طلاب الدراسات العليا

إعداد

أ.م.د. رمضان عاشور حسين*

الملخص

يهدف البحث الى تصميم وبناء وحدة تعليمية مقترحة لتنمية معارف ومهارات واتجاهات هدفت الدراسة إلى تحديد مقدار واتجاه العلاقة الإرتباطية بين درجات طلاب الدراسات العليا على مقياس رأس المال النفسي ودرجاتهم على مقياس راحة البال، وتحديد الفرق بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا المصريين والسعوديين على مقياسي رأس المال النفسي وراحة البال، وتحديد القيمة التنبؤية لأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس راحة البال بمعلومية الدرجة على مقياس رأس المال النفسي، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٠٧) من طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بواقع (١١٠) من كلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة، و(٩٧) من كلية التربية بجامعة الباح، واعتمدت على الأدوات الآتية: مقياس رأس المال النفسي، ومقياس رأس المال النفسي إعداد الباحث، وأظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين درجات طلاب الدراسات العليا على مقياس رأس المال النفسي ودرجاتهم على مقياس راحة البال، ويوجد فرق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا المصريين والسعوديين على مقياسي رأس المال النفسي وراحة البال لصالح طلاب الدراسات العليا السعوديين، وأمكن التنبؤ بأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس راحة البال بمعلومية الدرجة على مقياس رأس المال النفسي.

الكلمات المفتاحية: القيمة التنبؤية؛ رأس المال النفسي؛ راحة البال.

مقدمة الدراسة:

يركز علم النفس الإيجابي على نقاط القوة في البشر بدلاً من التركيز على نقاط الضعف، ولأهمية دراسة المتغيرات الإيجابية تركز الدراسة الحالية على متغيرين من المتغيرات التي قدمها علم النفس الإيجابي وهما: رأس المال النفسي وراحة البال كأحد قوى الشخصية الإيجابية، حيث اتفق عدد من الباحثين على أن رأس المال النفسي، وراحة البال؛ هي تلك الموارد النفسية التي تسهم في تحقيق التوازن داخل النفس، والوظائف الشخصية التي تؤدي إلى مجموعة المعتقدات

الإيجابية للفرد والتي تؤثر في سلوكه (Avey, Luthans & Youssef, 2010; Larson *et al.*, 2013; Luthans, 2002a 2002b; Luthans *et al.*, 2007; Lee *et al.*, 2013).

ومن الملاحظ أن هناك خلط شائع بين رأس المال البشري والاجتماعي، والنفسي، وقد أظهر لونسون وآخرون هذا الفرق (Luthans *et al.* (2007) حيث أن رأس المال البشري يبحث في ماذا تعرف؟، ورأس المال الاجتماعي يبحث في من تعرفه؟، ورأس المال النفسي يبحث في من أنت؟ وما نقاط قوتك النفسية، فيمثل رأس المال النفسي القدرات النفسية الإيجابية لدى الفرد والتي تتضمن الكفاءة الذاتية، والأمل، والتفاؤل والمرونة.

ومن خلال البحث في التراث النظري وجد أن رأس المال النفسي بناء متعدد الأبعاد، وظهر هذا المفهوم في الأدبيات الإقتصادية على يد (سميث جولد) (Smith Gould, (1997) على أنه الخصائص الشخصية التي من شأنها التأثير في معدل الإنتاج، وفي عام (2002) قدمه (مارتن سليجمان) (Martin selighman) في كتابه السعادة الحقيقية، ثم تم تطويره عام (2004) على يد (لوثانز ويوسف) (Luthans & Youssef). وتم تطويره من وجهة نظر علم النفس الإيجابي، وبذلك فهو ينبع من الإيجابية في السلوك التنظيمي، الذي يركز على نقاط القوة والقدرات النفسية التي تسهم في تحسين الأداء في مكان العمل، ويذكر رابنيو (2017) أن رأس المال النفسي يرتبط بشكل إيجابي بالرضا الوظيفي والهناء النفسي، والصحة النفسية وأداء الموظف، ويرتبط بشكل سلبي بالتوتر والإرهاق، والقلق والإكتئاب والتأثير السلبي، وتعاطي المخدرات، ونتائج عكسية في السلوكيات في مكان العمل.

وتُعد مرحلة الدراسات العليا من المراحل الصعبة التي يُمر بها الباحثين، وتلعب المتغيرات النفسية فيها من رأس المال النفسي وراحة البال دوراً كبيراً في بناء الباحث، والتأثير على شخصيته ومعدل الأداء في عمله الحالي والمستقبلي، فقد أظهرت دراسة كل من (Lee et al, 2013; Davis & Thoppson, 2013) أن الأفراد ذوي راحة البال العالية يستطيعون خلق توازن جيد في حياتهم من خلال الإقتراب من اللذة وتجنب الألم، فيتميزون بحالة من التوازن الداخلي والهدوء والإنسجام والتناغم مع الذات، وهذا ما أظهرته نتائج دراسة انجوم وآخرون (2014) (Anjum et al) من أن راحة البال ورأس المال النفسي يُمكنها التنبؤ بمركزية العمل وأداء الأدوار، بل إن راحة البال كانت من المتغيرات الأقوى في التنبؤ من رأس المال النفسي.

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحث كعضو هيئة تدريس بجامعة حلوان وجامعة الباحة، والإشراف على عدد من طلاب مرحلة الماجستير والدكتوراه، وكذلك من خلال تطبيق إستبيان من سؤال مفتوحة "هل تشعر براحة البال؟ وفي حالة الإجابة بنعم أذكر مؤشرات إحساسك بذلك، وفي حالة الإجابة بلا، أذكر أسباب ذلك من وجهة نظرك، وبالنظر إلى طبيعة العينة وهم طلاب الدراسات العليا، ومن خلال تحليل إستجابات العينة، وجد الباحث إختلاف الإستجابات ما بين الإستجابة بنعم ولا وطرح الطلاب العديد من المؤشرات، منها ما يتعلق بالرغبة في الحصول على وظيفة، ومنها ما

يتعلق بالترقي في وظيفته الحالية، ومنها ما يتعلق بالرضا والطموح، وكذلك قام الباحث بطرح عدة أسئلة مفتوحة "هل تشعر بالأمل؟، هل تشعر التفاؤل؟، هل تشعر بالمرونة؟، هل تشعر أنك تستطيع إنجاز رسالتك بنفسك؟، ومن خلال تحليل الإستجابات، إتضح تباين في الإستجابات، وتبلورت مشكلة الدراسة المتمثلة في فحص العلاقة الإرتباطية بين رأس المال النفسي وراحة البال، ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة الأجنبية وجد الباحث أن راحة البال منبأ بدرجة عالية بأداء الأفراد داخل العمل ومنها دراسة انجوم وآخرون (2014) Anjum et al، وأكدت العديد من الدراسات على أن رأس المال النفسي له تأثير كبير أيضاً على أداء الفرد، وإتجاهاته، ومنها دراسة كل من Avey 2010; 2011; Gupta & Singh, 2014; Gyu park et al, 2017; Rad et al, 2017; Kaur & Amin, 2017; Safari et al, 2017) في حين أظهرت دراسة برجام وآخرون (2017) Bergheim et al أن رأس المال النفسي يُعزز الرضا الوظيفي والرضا عن الحياة، فهو متغير وسيط بين الرضا الوظيفي والرضا عن الحياة، في حين أكدت دراسة Rehman et al (2017) على أن رأس المال النفسي يتوسط العلاقة بين الإحترق الوظيفي ومستوى الأداء، كذلك أكدت عدة دراسات على وجود علاقة إرتباطية موجبة بين رأس المال النفسي والهناء النفسي ومنها دراسة (Gupta & Shukla, 2018; Li, 2018; Singhal & Rastogi, 2018).

لذا فتحاول الدراسة الحالية فحص طبيعة العلاقة الإرتباطية بين رأس المال النفسي وراحة البال، وفحص القدرة التنبؤية لرأس المال النفس براحة البال، وكذلك دراسة الفرق في رأس المال النفسي وراحة البال لدى طلاب الدراسات العليا المصريين والسعوديين.

أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية الدراسة إلى:

أولاً: أهمية نظرية: حيث تكمن في أن الدراسة الحالية تتناول رأس المال النفسي وراحة البال، كأحد متغيرات علم النفس الإيجابي، فهما من المتغيرات الحديثة التي لم يتم تناولها بالشكل الكافي في حدود علم الباحث في الوطن العربي، لذا فسوف تسهم هذه الدراسة في التاصيل النظري لهما؛ مما سوف يثري المكتبة العربية، ويساعد في توجيه الباحثين لدراساتها، لما لهذه المتغيرات من تأثير كبير في سلوك الفرد وأدائه في العمل الحالي والمستقبلي حسب ما أظهرته نتائج الدراسات الأجنبية.

ثانياً أهمية تطبيقية: تمثل نتائج الدراسة الحالية أهمية في مجال الإرشاد والتوجيه والإستفادة بالموارد البشرية؛ حيث تفيد نتائج هذه الدراسة في تحديد طبيعة العلاقة بين رأس المال النفسي وراحة البال، وتحديد القيمة التنبؤية لراحة البال بمعلومية الدرجة على رأس المال النفسي، ومن ثم إمكانية تنمية راحة البال عبر رأس المال النفسي، وكذلك إعداد مقياسين لرأس المال النفسي، وراحة البال لطلاب الدراسات العليا.

أهداف الدراسة:

- ١- تحديد مقدار واتجاه العلاقة الإرتباطية بين درجات طلاب الدراسات العليا على مقياس رأس المال النفسي ودرجاتهم على مقياس راحة البال.
- ٢- تحديد الفرق بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا المصريين والسعوديين على مقياس رأس المال النفسي.
- ٣- تحديد الفرق بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا المصريين والسعوديين على مقياس راحة البال.
- ٤- تحديد القيمة التنبؤية لأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس راحة البال بمعلومية الدرجة على مقياس رأس المال النفسي.

مصطلحات الدراسة:

١- رأس المال النفسي Psychological capital:

يُعرف الباحث رأس المال النفسي بأنه حالة معرفية إنفعالية سلوكية إيجابية مستقرة نسبياً تُعبر عن الكفاءة الذاتية، الأمل، التفاؤل والمرونة خلال مواقف الحياة اليومية المختلفة.

ويُعرف الباحث رأس المال النفسي إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس رأس المال النفسي المستخدم في الدراسة الحالية، والذي يتكون من العوامل الأربعة الآتية:

- **العامل الأول الكفاءة الذاتية Self- efficacy:** ويُقصد بها ثقة الطالب في قدراته ومهاراته وإرادته للنجاح في مهمة محددة.
- **العامل الثاني الأمل Hop:** ويُقصد بها الحالة المعرفية التي يُظهر فيها الطالب قدرته على التعامل مع تحقيق الأهداف الصعبة الواقعية من خلال التحفيز الإيجابي الذي يعتمد على قوة الإرادة والطاقة الموجه نحو تحقيق الهدف.
- **العامل الثالث التفاؤل Optimism:** ويُقصد بها قدرة الطالب على عزو المواقف الإيجابية التي تحدث إلى العوامل الداخلية، وعزو الأحداث السلبية إلى العوامل الخارجية، والتعامل بإيجابية والتقييم الواقعي للأحداث المستقبلية.
- **العامل الرابع المرونة Resilience:** ويُقصد بها قدرة الطالب على التكيف الإيجابي، وإعادة توازنه واستجماع طاقته بعد مواجهة العقبات والضغوط بما يساعد على تحقيق أهدافه.

٢- راحة البال Peace of Mind:

ويُعرفها الباحث بأنها حالة داخلية من السلام الداخلي مع النفس تتسم بالتوازن بين اللذة والألم، بما يضمن للفرد الهدوء، التناغم، السكينة والإنسجام الداخلي.

ويُعرفها الباحث إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس راحة البال المستخدم في الدراسة الحالية، والذي يتكون من عامل واحد وهو راحة البال.

الإطار النظري والدراسات السابقة للدراسة:

أولاً رأس المال النفسي Psychological capital:

Conservation of Resources (COR) إستناداً إلى نظرية الحفاظ على الموارد theory يرى لوثانز (Luthans, 2002a, 2002b) أن رأس المال النفسي يتحدد بالكفاءة الذاتية والأمل والتفاؤل والمرونة، وأكد كل من لوثانز وآخرون (Luthans et al, 2007) أن رأس المال النفسي هو القدرات النفسية الإيجابية للفرد، وتشمل نفس العوامل السابقة وهي: الكفاءة الذاتية، الأمل، التفاؤل والمرونة.

ويرى ايفي وآخرون (Avey et al (2010) أن رأس المال النفسي يعني الحالة النفسية الإيجابية للفرد، والتي تؤثر على سلوكه وأدائه في مهام الحياة اليومية، ويُعرفه شين وليم & Chen (2012) بأنه المفهوم الذي يرتبط بقوة الأفراد ومواقفهم تجاه النظرة العامة للحياة، ويتفق بون (Poon (2013) مع ما ذكره لوثانز في أن رأس المال النفسي هو القدرة النفسية للفرد والتي تبنى على غرار الأمل، الكفاءة، المرونة والتفاؤل.

ويوضح لوثانز ويوسف (Luthans & Youssef-Morgan (2017) أن رأس المال النفسي هو الحالة النفسية الإيجابية للفرد التي تتميز بالآتي:

- ١- وجود الثقة (الفعالة) لتولي وضع وبذل الجهود الضرورية للنجاح في المهام الصعبة.
- ٢- إتخاذ عزو إيجابي (التفاؤل) حول النجاح الآن وفي المستقبل.
- ٣- المثابرة نحو الأهداف، وعند الضرورة إعادة توجيه المسارات نحو الأهداف (الأمل) لكي تنجح.
- ٤- عندما تعاني من مشاكل وصعوبات، المحافظة على الإرتداد والإرتداد إلى الخلف، بل وحتى تجاوز الصعوبات (المرونة) لتحقيق النجاح.

ويتفق أيضاً راد وآخرون على الأبعاد نفسها (Rad et al (2017) حيث أظهروا أن رأس المال النفسي يتكون من أربعة عوامل هي: الأمل Hop، التفاؤل Optimism، الفعالية الذاتية Self efficacy، المرونة Resilience، وكذلك كل من غوبتا وشوكلا (Gupta & Shukla (2018) وأيضاً نتائج دراسة ألسندريا وآخرون (Alessandri et al (2015)، ودراسة سانتانا كاردياس وآخرون (Santana- Cardenas et al (2018) حيث أكدوا جميعاً أن رأس المال النفسي يشير إلى الحالة النفسية التي تتمثل في الأمل، التفاؤل، الكفاءة الذاتية والمرونة بما يساعد على تنظيم العواطف وإدارة الأفكار بطريقة إيجابية.

عوامل رأس المال النفسي:

من خلال ماسبق، يُمكن أن تُحدد عوامل رأس المال النفسي في أربعة عوامل هي: الكفاءة الذاتية، الأمل، التفاؤل والمرونة، وفيما يأتي شرح تفصيلي لها.

١- **الكفاءة الذاتية self-efficacy**: حيث يرى باندورا (Bandura, 1997) أن الكفاءة الذاتية تتعلق بمعتقدات الفرد وأفكاره حول قدراته وإمكاناته الفردية، فهي تعبر عن تقييم وإدراك معرّفٍ للفرد عن قدراته الشخصية، وذلك وفقاً لخبراته التي إكتسبها، فهي تمثل مدى إقتناع الفرد بفاعليته الشخصية وثقته بإمكاناته وقدراته على الأداء.

ويرى كل Stajkovic & Luthans (1998) أن الكفاءة الذاتية للفرد تعني ثقة بقدرته على المشاركة في الدافع، والموارد المعرفية، والإجراءات اللازمة للنجاح في مهمة محددة وفي سياق محدد، ويذكر أيّ وآخرون (Avey et al, 2010) بأنها قوة إعتقاد الفرد بقدراته ومهاراته الخاصة والنجاح بها، بصرف النظر عما يحيط به من ظروف ومواقف.

٢- **الأمل Hope**: يرى سنايدر (Snyder, 2000) أن الأمل يعني حالة تحفيزية إيجابية تعتمد على قوة الإرادة أو الطاقة الموجهة نحو الهدف، ويوضح سنايدر (Snyder, 2002) أن الأمل نظام دينامي معرّفٍ ودافعي، حيث يتبعه عملية معرفية نحو تحقيق الهدف، وطبقاً لوجهة النظر هذه؛ فهو عملية التفكير في الأهداف الشخصية، مع وجود الدافعية التي تدفع الفرد لتحقيق هذه الأهداف، والطرق التي تساعد على تحقيقها، فالأمل تفاعل بين عدة أشياء هي: (أ) المسؤولية نحو تحقيق الهدف، (ب) طريقة التفكير والربط بين الوضع الحالي والهدف المراد تحقيقه، (ج) الهدف المراد تحقيقه على المدى القريب أو البعيد، ويرى لوثانز وآخرون (Luthans et al, 2015) أن الأمل هو الحالة المعرفية التي يضع فيها الفرد أهداف صعبة، ولكنها واقعية، ثم يمد يده إلى العزم والطاقة لتحقيقها.

٣- **التفاؤل Optimism**: ويتضمن إدراك الفرد أن المواقف الإيجابية تحدث بشكل أساسي نتيجة العوامل الداخلية، والحالات السلبية هي نتيجة خارجية وحالات مؤقتة، فهو متفائل يعزو الأحداث أو المواقف الإيجابية إلى عوامل فطرية، ويفصل نفسه عن السلبية (Luthans & Youssef, 2004; Seligman, 1998). فالتفاؤل هو سمة التصرف، فهو النتائج الإيجابية التي يتوقعها الفرد (Scheier et al, 2001).

ويُعد التفاؤل أساس رأس المال النفسي؛ حيث أنه يرتبط إيجابياً مع الأحداث المستقبلية التي تشمل المشاعر والإنفعالات الإيجابية، والتحفيز بوجود تقييم واقعي لتلك الأحداث عن مدى إمكانية حدوثها، مما يزيد من فاعلية الشخص وأمله (Seligman, 2006)، وحسب دراسة بهارتي ورينجنيكار (Bharti & rangnekar, 2019) التي هدفت إلى التحقق من صدق وثبات النسخة القصيرة من مقياس التفاؤل الشخصي وتفاؤل الإكتفاء الذاتي الذي أعده (et al, 2014) GavriloV-Jerković على عينة مكون من (٣٩٨) موظف يعملون في القطاع الخاص ومنظمات القطاع العام في الهند، وأظهرت النتائج تشعب المضردات على عاملين هما: التفاؤل الشخصي Personal optimism وتفاؤل الإكتفاء الذاتي Self-efficact optimism.

٤- **المرونة Resilience**: وهي قدرة الفرد على النهوض من المواقف الصعبة، والقابلية العالية للتكيف لتخطي النكسات للوصول إلى الأداء العالي (Luthans & Youssef, 2004;)

King & Rothstein, 2010; Luthans,)، ويتفق كل من (Masten and Reed, 2002 (Vogelgesang, & Lester, 2006) أن المرونة عملية ديناميكية للتوافق الإيجابي، أو التكيف مع الضغوط والشدائد والمحن التي يتعرض لها الفرد في حياته اليومية، فهي تتضمن إعادة التوازن واستجماع القوى بعد مواجهة العقبات والمشاكل، والقدرة على التغلب عليها بنجاح واستمرار، ويرى كول (2009) Cole أن المرونة تُعني قدرة الفرد على التكيف الإيجابي في المحن والشدائد التي يتعرض لها، وقدرته على التعامل معها بنجاح وفاعلية، وحسب ما يرى كل من Longman, 2009; (Caza & Milton, 2012) فالمرونة تشير إلى قدرة الفرد على الإزدهار في بيئة متغيرة، وليس فقط البقاء، ويرى هوبفل (2011) (Hobfoll, 2011) أن المرونة تشير إلى قدرة الفرد على تحمل النتائج السلبية المترتبة على الضغوط والتحديات التي تواجهه، ويظل الفرد قوياً ومشاركاً في مهام الحياة المهمة.

ثانياً راحة البال peace of mind:

مفهوم السلام Peace من المفاهيم المعقدة بلا شك، وسوء في مجال علم النفس أو عبر التخصصات المختلفة يطبق الباحثون أطر نظرية متنوعة جداً لدراسته، وغالباً يتم دراسته عبر مستويات مختلفة من التحليل، ويعرف بشكل سلبي على أنه غياب الأعمال العدائية والعنف، أو بشكل إيجابي كحالة من الانسجام الاجتماعي والهدوء والتوازن، وعلى المستوى الفردي أو الشخصي، يركز علماء النفس على مفهوم السلام باعتباره حالة داخلية من الهدوء والرضا (Lopez, 2011).

ويرى ميتشل (1988) Mitchell أن راحة البال حالة تتميز بالتوازن الداخلي والهدوء والوثام، ويُعرفها لي وآخرون (2013) Lee et al بأنها حالة داخلية من الهدوء والوثام والتناغم، فهي خبرات السلام والانسجام الداخلي.

فمن خلال راحة البال يستطيع الفرد أن يوازن بين القوى الداخلية والخارجية، فقد أكد بيترسون (1999) Peterson أن راحة البال تساعد على خلق إيزان بين اللذة والألم، وحسب لي وآخرون (2013) Lee et al ، فالأفراد ذوي راحة البال العالية يستطيعون خلق توازن جيد في حياتهم من خلال الاقتراب من اللذة وتجنب الألم، ويتفق كل من لي وآخرون وديفيس وطموسون أن راحة البال تتضمن رباطة الجأش equanimity، والإهتمام المعزز enhanced attention، والتوازن (2013) (Lee et al, 2013; Davis & Thoppson, 2013)، ويعرف كل من Ariyabuddhiphongs (2014) Pratchawittayagorn & راحة البال بأنها تجارب السلام والانسجام الداخلي.

ويتشابه مفهوم راحة البال مع مفهوم السلام الداخلي inner peace إلى حد كبير، حيث عرفه ألكسندر وآخرون (1990) Alexander et al بأنه حالة من الهدوء والاستقرار تتضمن شعور الفرد بالسلام والإطمئنان وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين مع إدراكه لإهتمام الآخرين به وتفهمهم له، ويتفق أيضاً بايلي (1990) Bailey بأن الأفراد ذوي الدرجات العالية من السلام الداخلي يشعرون بالهدوء، والإرتياح، والاستقرار الإنفعالي، والخلو من الصراعات، وتقبل الذات والتسامح معها، والرضا عن النفس وعن الحياة.

ومن خلال ما سبق يعرف الباحث راحة البال بشكل إيجابي بأنها حالة داخلية من السلام الداخلي تتسم بالتوازن بين اللذة والألم بما يضمن للفرد الهدوء والتناغم والسكينة والانسجام الداخلي.

ثالثاً دراسات سابقة:

المحور الأول دراسات تناولت رأس المال النفسي:

وفي إطار التحقق من العوامل المكونة لرأس المال النفسي قام كل من ألسندريا وآخرون (Alessandri et al (2015) حيث تم إجراء دراستان من أجل التحقق من الخصائص السيكومترية للنسخة الإيطالية من استبيان رأس المال النفسي (PCQ)، وأظهرت نتائج الدراسة الأولى على عينة مكونة من (401) وجود أربع عوامل مكونة لرأس المال النفسي هي: (الكفاءة الذاتية، والتفاؤل، والأمل، والمرونة)، وأظهرت نتائج الدراسة الثانية على عينة (465) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين رأس المال النفسي والرضا الوظيفي ومشاركة العمل والأداء الوظيفي.

وفي نفس إطار تحليل العوامل المكونة لرأس المال النفسي قامت أنتونيس وآخرون (Antunes et al (2017) بإجراء حساب صدق وثبات للمقياس للنسخة البرتغالية لمقياس رأس المال النفسي الذي أعده لوسنسن وآخرون (2007) على عينتين: العينة الأولى تكونت من (542) موظفاً من القوى العاملة البرتغالية، من النساء تتراوح أعمارهن بين (19 - 64) سنة، تراوحت خبرة العمل للمشاركين من (1 - 50) سنة، ومتوسط عملهم كانت الخبرة (10.28) سنة، العينة الثانية كان المشاركون (115) موظفاً يعملون في مجموعة متنوعة من الخدمات (على سبيل المثال، الاستشارات والرعاية الصحية والتسويق والخدمات المالية). معظم المستجيب كانت من النساء (64.3 %)، وكان متوسط أعمارهم (26.9) سنة (SD= 6.8)، مع الأخذ في الاعتبار الفئة العمرية من (19 - 49) سنة، وأظهرت النتائج تشعب المفردات على أربعة عوامل هي: الكفاءة الذاتية، والأمل، والمرونة والتفاؤل، أيضاً أظهرت النتائج تأثير رأس المال النفسي في الأداء الوظيفي للموظف، لذا إقترحت الدراسة تنمية مكونات رأس المال النفسي لدى العاملين.

وللتأكيد على العوامل المكونة لرأس المال النفسي قام سانتانا كارديناس وآخرون (Santana- Cardenas et al (2018) التي هدفت إلى الكشف عن صدق وثبات مقياس لرأس المال النفسي على عينة مكونة من (396) من الموظفين بالمكسيك في (15) مؤسسة تضم مجالات الخدمات، التعليم، التجارة، ومن خلال إجراء التحليل العاملي أظهرت النتائج تشعب المفردات على أربع عوامل رئيسية هي: الكفاءة الذاتية، والأمل، والمرونة، والتفاؤل، وأظهرت النتائج معدلات ثبات عالية للمقياس.

وفي إطار دراسة علاقة رأس المال النفسي بأداء الأفراد قام أفي (Avey (2010) بدراسة هدفت إلى فحص طبيعة العلاقة بين رأس المال النفسي (الأمل، التفاؤل، الكفاءة، المرونة) وأداء الموظف على عينتين من شركة مالية كبيرة في ملبورن بإستراليا، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين رأس المال النفسي والأداء المالي للموظفين.

وقام أيضاً أيفي وآخرون (2011) Avey et al بدراسة هدفت إلى دراسة العلاقة بين رأس المال النفسي وأداء وسلوك واتجاهات الموظفين، وتكونت العينة من (12.567) موظفاً، وأظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين رأس المال النفسي والاتجاهات المرغوب فيها (الرضا الوظيفي، الإلتزام التنظيمي، الهناء النفسي)، وسلوكيات الموظفين المرغوبة (المواطنة)، وكذلك وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائياً بين رأس المال النفسي والمواقف غير المرغوب فيها (السخرية، الإجهاد الوظيفي والقلق).

وقام لنزو ووينسش (2016) Lanzo & Wuensch بدراسة هدفت إلى فحص طبيعة العلاقة الإرتباطية بين الضغوط ورأس المال النفسي، لدى عينة مكونة من (168) موظفاً، وأظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الضغوط ورأس المال النفسي لدى الموظفين.

وفي نفس إطار علاقة رأس المال النفسي بالضغوط قام كيور وأمين Kaur & Amin (2017) بدراسة هدفت إلى فحص طبيعة العلاقة الإرتباطية بين رأس المال النفسي والضغوط لدى عينة مكونة من (200) من طلاب المدارس الحكومية والخاصة في الصف الثاني عشر، وأظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين رأس المال النفسي والضغوط، وعدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية على متغير الضغوط تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فرق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المدارس الحكومية والخاصة على الأبعاد والدرجة الكلية لمتغير رأس المال النفسي تبعاً لنوع المدارس الحومية والخاصة، لصالح المدارس الخاصة.

ولتوضيح العلاقة الإرتباطية بين رأس المال النفسي والأداء الإبداعي قام يوسف موسى (2015) بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة الإرتباطية، والأثر بين المتغير المستقل (رأس المال النفسي الإيجابي)، بأبعاده (الكفاءة الذاتية، والأمل، والتفاؤل، والمرونة)، والمتغير التابع (الأداء الإبداعي) ممثلاً بأبعاده (توليد الفكرة، وترويج الفكرة، وتطبيق الفكرة)، وتكونت العينة من (423) تدريسي موزعين على (26) كلية في جامعتي القادسية والمثنى، وأظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الأبعاد والدرجة الكلية لكل من رأس المال النفسي والأداء الإبداعي.

وفي إطار تأثير رأس المال النفسي كمتغير وسيط قام كل من سينغ وغوبتا (2014) Gupta & Singh بدراسة هدفت إلى فحص قدرة رأس المال النفسي كمتغير وسيط للعلاقة بين القيادة والسلوكيات الأدائية الإبداعية لدى عينة مكونة من (496) من الموظفين، وأظهرت النتائج أن رأس المال النفسي متغير وسيط للعلاقة بين القيادة والسلوكيات الأدائية الإبداعية للموظفين، وأن الموظفين ذوي الدرجات العالية على متغير رأس المال النفسي أظهرو مشاركة أكبر في السلوكيات الأكثر إبداعاً، كما أنهم يحتاجون إلى إشراف أقل من القيادات، وأقل إعتماًداً على قيادتهم، وكذلك أكثر إستقلالية.

وفي نفس إطار قام جيو بارك وآخرون (2017) Gyu park et al والتي هدفت إلى دراسة تأثير تمكين القيادة على الهناء النفسي الذاتي للموظفين والمشاركة في العمل، وفحص إمكانية أن رأس المال النفسي يلعب دور التوسط في هذه العلاقات، وتكونت العينة من (285) من الموظفين من

(8) شركات كبيرة الحجم بكوريا الجنوبية، وأظهرت النتائج أن تمكين القيادة قد أثر على المشاركة في الوظائف بشكل مباشر وغير مباشر عبر رأس المال النفسي، وأن رأس المال النفسي متغير وسيط بشكل كامل بين تمكين القيادة والهناء النفسي الذاتي للموظف، ورأس المال النفسي يتوسط بشكل جزئي العلاقة بين تمكين القيادة والمشاركة في الوظائف.

وفي إطار علاقة رأس المال النفسي بمتغيرات أخرى قام موير ووينش Moyer & Wuensch (2017) بدراسة هدفت إلى فحص طبيعة العلاقة الارتباطية بين الإدمان على العمل ورأس المال النفسي والإحترق النفسي على عينة مكونة من (400) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الإدمان على العمل والإحترق النفسي، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين رأس المال النفسي والإحترق النفسي، وأسفرت النتائج عن أن رأس المال النفسي متغير وسيط بين أبعاد الإحترق النفسي (الإنهاك العاطفي- إنهاك الشخصية- الإنجاز الشخصي)، ويمكنه التنبؤ بالإحترق النفسي.

وفي إطار قدرة رأس المال النفسي على التنبؤ بمتغيرات أخرى قام راد وآخرون Rad et al (2017) بدراسة هدفت إلى فحص طبيعة العلاقة الارتباطية بين رأس المال النفسي والإحترق الأكاديمي لدى عينة مكونة من (172) من طلاب كلية الطب، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين رأس المال النفسي والإحترق الأكاديمي، أيضاً أظهرت النتائج قدرة رأس المال النفسي على التنبؤ بالإحترق الأكاديمي، واقترحت النتائج أنه يمكن السيطرة على الإحترق الأكاديمي للطلاب من خلال تعزيز رأس المال النفسي لديهم.

وقام سفاري وآخرون Safari et al (2017) بدراسة هدفت إلى فحص توقعات نوعية الحياة المتعلقة برأس المال النفسي وأنماط الإتصال الأسري لدى عينة من (300) من طلاب الجامعة مقسمين إلى (150 ذكور، 150 إناث)، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين نوعية الحياة ورأس المال النفسي وأنماط الإتصال الأسري، وعدم قدرة المرونة والتفاؤل والتناغم على التنبؤ بنوعية الحياة، وأيضاً أظهرت النتائج أن متغيرات الكفاءة الذاتية والأمل والحوار يمكنها التنبؤ بنوعية حياة طلاب الجامعة.

ولدراسة علاقة رأس المال النفسي بالمتغيرات الإيجابية قام برجم وآخرون Bergheim et al (2017) وقد هدفت إلى دراسة العلاقة بين تبادل القيادة بين الأعضاء والرضا الوظيفي والرضا عن الحياة ورأس المال النفسي، وتكونت العينة من (319) من العاملين في مجال الصناعة والإلكترونيات، وأظهرت النتائج أن تبادل القيادة بين الأعضاء يُعزز رأس المال النفسي، ورأس المال النفسي يُعزز الرضا الوظيفي والرضا عن الحياة، ورأس المال النفسي متغير وسيط بين الرضا الوظيفي والرضا عن الحياة.

أما من ناحية الإرتباط بالمتغيرات السلبية قام رحمن وآخرون Rehman et al (2017) وقد هدفت إلى دراسة الأثر والعلاقة المتبادلة بين رأس المال النفسي الإيجابي والإحترق الوظيفي لدى

عينة مكونة من (282) من أعضاء هيئة التدريس في المؤسسات الفنية والمهنية، وأظهرت النتائج أن الإحترق الوظيفي يرتبط بشكل كبير بأداء أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الفنية والمهنية، وأن رأس المال النفسي الإيجابي يتوسط العلاقة بين الإحترق الوظيفي ومستوى الأداء.

وفي إطار نظرية التوسع والبناء قام كارمونا هلس وآخرون Carmona-Halhy et al (2018) بدراسة هدفت إلى فحص كيف يمكن أن يتوسط رأس المال النفسي بين العواطف الإيجابية المرتبطة بالدراسة والأداء الأكاديمي، من خلال الإعتماد على نظرية التوسع والبناء –broaden and-build theory وذلك على عينة مكونة من (639) من طلبة المدارس الثانوية، وأظهرت النتائج أنه يوجد تأثير غير مباشر دال إحصائياً بين العواطف الإيجابية ذات الصلة بالدراسة والأداء الأكاديمي عبر رأس المال النفسي، وارتبطت العواطف الإيجابية ذات الصلة بالدراسة الطلابية بأداء أكاديمي أفضل من خلال العلاقات الإيجابية مع مستويات رأس المال النفسي (أي الكفاءة والأمل التفاؤل والمرونة).

ولتوضيح تأثير رأس المال النفسي في الهناء النفسي قام غوبتا وشوكلا Gupta & Shukla (2018) بدراسة هدفت تحديد دور رأس المال النفسي في الهناء النفسي الذاتي لدى عينة مكونة من (30) امرأة عاملة في القطاع الخاص، وأظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين رأس المال النفسي والهناء النفسي الذاتي.

وفي نفس إطار العلاقة بالمتغيرات الإيجابية قام توزان وآخرون Tuzun et al (2018) بدراسة هدفت إلى تحديد ما إذا كان يُمكن لرأس المال النفسي التأثير على الأداء الوظيفي، لدى عينة مكونة من (235) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وأظهرت النتائج أن رأس المال النفسي له تأثيرات إيجابية على الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس.

وقام لي Li (2018) بدراسة هدفت إلى فحص أثر التوجه التوظيفي ورأس المال النفسي على عينة مكونة من (518) من العاملين في مجال المعرفة، وأظهرت النتائج أنه يُمكن للتوجه التوظيفي أن يتنبأ برأس المال النفسي، وساهم التوجه التوظيفي ورأس المال النفسي بشكل إيجابي في الهناء النفسي للعاملين في مجال المعرفة، ورأس المال النفسي متغير وسيط بشكل جزئي في العلاقة بين التوجه والتوظيفي والهناء النفسي.

وقام سينغال وراستوجي Singhal & Rastogi (2018) بدراسة هدفت إلى فحص إمكانية رأس المال النفسي في التنبؤ بالهناء النفسي الذاتي والإلتزام التنظيمي لدى عينة مكونة من (300) من الموظفين العاملين في القطاع الحكومي، وأظهرت النتائج أن رأس المال النفسي متغير وسيط بشكل جزئي بين الهناء النفسي الذاتي والإلتزام التنظيمي.

تعقيب دراسات المحور الأول: ركزت عدة دراسات (Alessandri, 2015; Autunes et al, 2017; Santanta- Cardenas et al, 2018) على فحص العوامل المكونة لرأس المال النفسي من خلال إجراء التحليل العاملي للتأكد من تشعب المضردات على العوامل، وقد أجمعت الدراسات على أن رأس المال النفسي يتكون من أربعة عوامل هي: الكفاءة الذاتية، التفاؤل، الأمل

والمرونة، في حين ركزت دراسات أخرى على فحص طبيعة العلاقة الارتباطية بين رأس المال النفسي ومتغيرات أخرى، واتفقت النتائج على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين رأس المال النفسي والمتغيرات الإيجابية، وعلاقة سلبية مع المتغيرات السلبية، أيضاً قدرة رأس المال النفسي على التنبؤ بالأداء الإبداعي، والهناء النفسي، والإحترق النفسي، والرضا الوظيفي، والرضا عن الحياة، ونوعية الحياة.

المحور الثاني دراسات تناولت راحة البال:

في إطار دراسة العوامل المكونة لراحة البال من خلال إجراء التحليل العاملي قام لي وآخرون (2013) Lee *et al* بدراسة هدفت إلى بناء مقياس لراحة البال Peace of Mind، وتكونت عينة إجراء التحليل العاملي من (239) من طلاب البكالوريوس (90 ذكور- 149 إناث) تراوحت أعمارهم ما بين (18- 29) سنة، بمتوسط عمري (20) سنة، وتم إجراء تحليل توكيدي على عينة مكونة من (139) من طلاب البكالوريوس مقسمين إلى (69 ذكور- 70 إناث) وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (18- 26) سنة، بمتوسط عمري (20.5) سنة، وقد أجريت ثلاث دراسات، وضعت الدراسة الأولى مقياس راحة البال (PoM)، أما الدراسة الثانية أثبتت صلاحيتها كإجراء لقياس الهناء الوجداني، ووجدت الدراسة الثالثة أن درجة الطلاب من الثقافات الصينية أعلى من أولئك من الثقافات الغربية، وتشير النتائج إلى أن مقياس راحة البال PoM يتمتع بدرجة عالية من الخصائص السيكومترية لقياس الهناء الوجداني، وأشارت النتائج أيضاً أنه عبر الثقافات، سجل الأفراد التايوانيين درجات أعلى على مقياس راحة البال من الأمريكيين الأوروبيين.

وقام انجوم وآخرون (2014) Anjum *et al* بدراسة بحثت الآثار المشتركة لرأس المال النفسي وراحة البال على مركزية العمل وأداء الأدوار في عينة عشوائية من (231) موظف، مستمدة من اثنين من بنوك القطاع العام في مدينة كويتا بباكستان، أشارت النتائج إلى ارتباط إيجابي بين جميع متغيرات الدراسة، وقد وجد أن رأس المال النفسي وراحة البال منبأ كبير بمركزية العمل وأداء الأدوار، ولكن حجم آثارها مختلفة، فقد برز راحة البال كمؤشر أقوى من رأس المال النفسي، فمن المستحسن أن المنظمات يجب أن تسعى لضمان جميع العوامل التي تسهم في رأس المال النفسي وراحة بال الموظفين.

وقام (2014) Ariyabuddhiphongs & Pratchawittayagorn بدراسة هدفت إلى فحص علاقة راحة البال وسلوك المواطنة التنظيمي وتأثير التأمل على حب اللطف، وتكونت العينة من (147) من العملاء والموظفين لأحد الشركات التايلاندية، حيث كانت هذه الشركات تنظم جلسات تأمل أسبوعية لعمالها وأعضائها، وأشارت النتائج أن التأثير الإيجابي للتأمل يؤثر على راحة البال وحب اللطف في العمل وسلوك المواطنة التنظيمي، وراحة البال يمكن أن تنبأ بسلوك المواطنة التنظيمي، وحب اللطف يتوسط العلاقة بين راحة البال وسلوك المواطنة التنظيمي.

وقام شو وآخرون (2015) Xu *et al* بدراسة هدفت إلى فحص قبول الذات كمتغير وسيط بين اليقظة العقلية وراحة البال، وتكونت العينة من (212) مقسمين إلى: (171) طلبة خريجين جامعات، وعدد (41) من طلبة الدراسات العليا، بمتوسط عمري (21) سنة، وأظهرت النتائج

وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين اليقظة العقلية وراحة البال، وأن قبول الذات يتوسط العلاقة بين اليقظة العقلية وراحة البال.

وقام برجام (Bergheim et al (2015 بدراسة هدفت إلى فحص هل يُمكن للتدريب على اليقظة العقلية أن تُحسن السلام الداخلي، وتكونت العينة من (57) من طلاب الجامعة، مقسمين إلى (29) مجموعة تجريبية، (28) مجموعة ضابطة، وأظهرت النتائج أن التدريب على اليقظة العقلية يُحسن السلام الداخلي لدى طلاب الجامعة.

بينما أظهرت نتائج دراسة داتو (Datu (2017) فحص الربط بين راحة البال والدافع الأكاديمي والإنجاز الأكاديمي، لدى عينة مكونة من (525) من طلاب المدارس الثانوية الفلبينية، وكشفت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين راحة البال والتحصيل الأكاديمي والدافع والإنجاز الأكاديمي، وأشارت النتائج إلى أن راحة البال لها تأثير غير مباشر على الإنجاز الأكاديمي من خلال التأثيرات الوسيطة للدوافع الذاتية، ومن حيث حجم التأثير أظهرت النتائج أن راحة البال فسرت (1- 18%) من التباين في التحصيل الدراسي والتحفيز.

ولتوضيح العلاقات الإرتباطية قام داتو وآخرون (Datu et al (2018 بدراسة هدفت إلى فحص طبيعة العلاقة بين راحة البال والإندماج الأكاديمي لدى عينة من طلبة المدارس الثانوية الفلبينية مكونة من (300) ذكور وعدد (305) إناث، بمتوسط عمري مقداره (13.87)، وإعتمدت على مقياس راحة البال إعداد (Lee et al (2013)، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين راحة البال والإيجابية النفسية ومخرجات الهناء النفسي، ووجود إرتباط موجب دال إحصائياً بين راحة البال والإندماج الأكاديمي.

وأظهرت نتائج دراسة برجام وآخرون (Bergheim et al (2018 إستكشاف المتغيرات الوسيطة من خلال فحص مدى إمكانية أن راحة البال والتأمل سيكون لها تأثير الوسيطة على العلاقة بين الإمتنان والإكتئاب، وتكونت العينة من (501) من طلاب الجامعات مقسمين إلى (238) ذكور، ٢٦٣ إناث) بمتوسط عمري (20.19)، وأظهرت النتائج أن راحة البال والتأمل تتوسط العلاقة بين الإمتنان والإكتئاب، ومن خلال نمذجة العلاقات وتحليل المسار تقترح الدراسة أن الإمتنان قد لا يكون له تأثير سلبي على الإكتئاب فحسب بل قد يؤثر على مواجهة أعراض الإكتئاب عن طريق تعزيز حالة من راحة البال والحد من التفكير المجهد.

تعقيب على دراسات المحور الثاني: من خلال الدراسات السابقة ركزت بعضها على فحص العوامل المكونة لراحة البال وقد إتفقت النتائج أن مقياس راحة البال يتكون من عامل واحد ومنها دراسة لى وآخرون (Lee et al (2013)، وإتفقت باقى الدراسات على التأثير الإيجابي لراحة البال على عدة متغيرات إيجابية لدى الأفراد وهي أداء الأدوار، اليقظة العقلية، الدافع الأكاديمي، الإنجاز الأكاديمي، الإندماج الأكاديمي، حب اللطف، وراحة البال يتوسط العلاقة بين الإمتنان والإكتئاب، ومن خلال النتائج السابقة يتضح أن راحة البال كمتغير إيجابي يؤثر على العديد من المتغيرات الإيجابية التي من شأنها التأثير في أداء الفرد وإنتاجه الفكري.

فروض الدراسة:

في ضوء الإطلاع على الإطار النظري، وكذلك الدراسات السابقة، تتحدد فروض الدراسة في الآتي:

- ١- يوجد علاقة إرتباطية دال إحصائياً بين درجات طلاب الدراسات العليا على مقياس رأس المال النفسي ودرجاتهم على مقياس راحة البال.
- ٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا المصريين والسعوديين على مقياس رأس المال النفسي.
- ٣- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا المصريين والسعوديين على مقياس راحة البال.
- ٤- يمكن التنبؤ بأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس راحة البال بمعلومية الدرجة على مقياس رأس المال النفسي.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: يستخدم الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي The Correlation Method، حيث إقتضت طبيعة مشكلة الدراسة الحالية استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي، والذي يُقصد به المنهج الذي يُطبق بهدف دراسة وتحديد العلاقة بين متغيرين أو أكثر، ويسعى المنهج الوصفي الإرتباطي نحو جمع البيانات حول الحالة الراهنة، وذلك بهدف تحديد ما إذا كانت هناك علاقة بين متغيرين أو أكثر وتحديد مقدار هذه العلاقة (علي ماهر خطاب، ٢٠٠٧، ٢٣٥).

عينة الدراسة: (أ) عينة حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة: وقد تكونت من (٢٠٠) من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة حلون وكلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة بجمهورية مصر العربية، وكلية التربية بجامعة الباحة وكلية التربية بجامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية.

(ب) عينة الدراسة الأساسية: تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٠٧) من طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بواقع (١١٠) من كلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة، (٩٧) من كلية التربية بجامعة الباحة.

أدوات الدراسة: تكونت أدوات الدراسة من مقياس رأس المال النفسي لطلاب الدراسات العليا إعداد الباحث، ومقياس راحة البال لطلاب الدراسات العليا إعداد الباحث.

١- مقياس رأس المال النفسي لطلاب الدراسات العليا:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالإطلاع على المقاييس المتوفرة في الميدان لقياس رأس المال النفسي لدى طلاب الدراسات العليا، فلم يجد مقياس يناسب طبيعة العينة، لذا قام بإعداد المقياس، ومرت عملية الإعداد بعدة خطوات، فمن خلال مراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة

العربية والأجنبية كما هو موضح في عرض الإطار النظري والدراسات السابقة، وأيضاً من خلال الإطلاع على المقاييس الآتية: مقياس الأمل إعداد سنايدر (2002) Snyder، والذي تكون من (6) مفردات، وتتم الإستجابة عليه من خلال تحديد رقم يصف كيف يفكر الفرد في نفسه الآن، خطأ بالتأكيد = (1)، كاذبة في الغالب = (2)، خطأ إلى حد ما = (3)، خطأ طفيف = (4)، صحيح قليلاً = (5)، صحيح إلى حد ما = (6)، صحيح إلى حد كبير = (7)، بالتأكيد صحيح = (8)، واستبيان رأس المال النفسي إعداد لوسنس وآخرون (Luthans et al, 2007) (PCQ) The Psychological Capital Questionnaire؛ والذي يتكون من (24) مفردة مقسمين إلى أربعة أبعاد رئيسية هي: الكفاءة الذاتية، والأمل، والمرونة والتفاؤل؛ يتكون كل بعد من (6) مفردات، والإستجابة على الإستبيان من خلال نظام ليكرت السداسي؛ عدم الموافقة بشدة = (1)، لا أوافق = (2)، لا أوافق إلى حد ما = (3)، موافق إلى حد ما = (4)، أوافق = (5) وأوافق بشدة = (6)، ومقياس رأس المال النفسي إعداد ريغو (2010) Rego *et al*؛ والذي تكون من (17) مفردة موزعة على أربعة أبعاد هي: الكفاءة الذاتية، التفاؤل، الأمل، المرونة، واستبيان رأس المال النفسي إعداد أفي (2011) Avey *et al*، ومقياس رأس المال النفسي إعداد سينغ وغوبتا (2014) Gupta & Singh والذي تكون من (15) عبارة موزعة على خمسة عوامل هي: التفاؤل، الكفاءة الذاتية، أمل طاقة العمل، أمل إدارة العمل، المرونة، وتم قياس الإستجابات باستخدام طريقة ليكرت من (5) نقاط، لا أوافق بشدة = (1) إلى أوافق بشدة = (5)، والنسخة القصيرة من مقياس التفاؤل الشخص والنسخة القصيرة من مقياس تفاؤل الإكتفاء الذاتي إعداد جافريلوف جيركوف (2014) Gavrilov-Jerković، واستبيان رأس المال النفسي النسخة الإيطالية وقام ألسندريا وآخرون (2015) Alessandri *et al* بإجراء دراسة للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، وأظهرت نتائج الدراسة الأولى على عينة مكونة من (401) وجود أربع عوامل مكونة لرأس المال النفسي هي: (الكفاءة الذاتية ، والتفاؤل ، والأمل ، والمرونة)، قامت أنتونيس وآخرون (2017) Antunes *et al* بإجراء حساب صدق وثبات للمقياس للنسخة البرتغالية لمقياس رأس المال النفسي الذي أعده لوسنس وآخرون (2007) على عينتين: العينة الأولى تكونت من (542) موظفاً من القوى العاملة البرتغالية، العينة الثانية كان المشاركون (115) موظفاً يعملون في مجموعة متنوعة من الخدمات (على سبيل المثال ، الاستشارات والرعاية الصحية والتسويق والخدمات المالية)، وأظهرت النتائج تشعب المفردات على أربعة عوامل هي: الكفاءة الذاتية، والأمل، والمرونة والتفاؤل، ومقياس رأس المال النفسي إعداد راد وآخرون (2017) Rad *et al* وتكون من (24) مفردة موزعة على أربعة أبعاد يحتوي كل بعد على (6) مفردات، والأبعاد هي: الأمل، التفاؤل، الفعالية الذاتية، المرونة، وتتم الإستجابة على المقياس من خلال طريقة ليكرت السداسي من لا أوافق بشدة = (1) إلى أوافق بقوة = (6)، ويتم تحديد الدرجات كالآتي: (1- 8) تعني صفر، (7- 12) تعني منخفض جداً، (13- 18) تعني منخفض، (19- 24) تعني متوسط، من (25- 30) تعني عالية، (31- 36) تعني عالية جداً، ومقياس رأس المال النفسي (PCQ12) Psychological Capital Questionnaire-12 إعداد: سانتانا كارديناس وآخرون Santana- Cardenas *et al*

(2018) *al*، وتكون المقياس مع عدد (12) مفردة موزعين على أربعة عوامل رئيسية هي: الكفاءة الذاتية، والأمل، والمرونة، والتفاؤل.

ثم قام الباحث بتحديد التعريف الإجرائي لرأس المال النفسي، وكتابة فقرات المقياس بأسلوب مبسط وخالي من التعقيد، ثم تم عرض المقياس في صورته الأولى وقد تكون من (29) مفردة على عينة استطلاعية من طلاب الدراسات العليا قوامها (30) لتحديد مدى فهمهم للمفردات وسهولة الصياغة وخلوها من الغموض، وفي ضوء استجابات الطلاب تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض المفردات لتناسب العينة.

إجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس رأس المال النفسي: أولاً صدق المقياس:

(أ) صدق التحليل العاملي:

للتأكد من البناء العاملي للمقياس تم استخدام أسلوب التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية، وتم استخدام طريقة Varimax التدوير المتعامد لمصفوفات الارتباط، وذلك على عينة (ن=200) من طلاب الدراسات العليا، وقد أسفر التحليل العاملي إلى إستخلاص (4) عوامل بعد التدوير المائل كما هو موضح في جدول (1، 2)، فسرت هذه العوامل قيمة (33.641) من التباين الكلي، وقد فسر العامل الأول (10.487) من التباين الكلي وكان الجذر الكامن (3.041) وتراوح تشعبات مفردات هذا العامل بين (-0.334 - 0.588)، وتعكس بنود هذا العامل ثقة الطالب في قدراته ومهاراته وإرادته للنجاح في مهمة محددة، لذا يمكن أن نطلق على هذا العامل: الكفاءة الذاتية، وقد فسر العامل الثاني (8.220) من التباين الكلي وكان الجذر الكامن (2.384)، وتراوح تشعبات مفردات هذا العامل بين (-0.411 - 0.705) وتعكس بنود هذا العامل قدرة الطالب على التعامل مع تحقيق الأهداف الصعبة الواقعية من خلال التحفيز الإيجابي الذي يعتمد على قوة الإرادة والطاقة الموجه نحو تحقيق الهدف، لذا يمكن أن نطلق على هذا العامل: الأمل، وقد فسر العامل الثالث (7.611) من التباين الكلي وكان الجذر الكامن (2.207) وتراوح تشعبات مفردات هذا العامل بين (-0.348 - 0.552) وتعكس بنود هذا العامل قدرة الطالب على عزو المواقف الإيجابية التي تحدث إلى العوامل الداخلية، وعزو الأحداث والمواقف السلبية إلى العوامل الخارجية، والتعامل بإيجابية والتقييم الواقعي للأحداث المستقبلية، لذا يمكن أن نطلق على هذا العامل التفاؤل، وقد فسر العامل الرابع (7.323) من التباين الكلي وكان الجذر الكامن (2.124) وتراوح تشعبات مفردات هذا العامل بين (-0.401 - 0.576) وتعكس بنود هذا العامل قدرة الطالب على التكيف الإيجابي، وإعادة التوازن وإستجماع طاقته بعد مواجهة العقبات والضغوط بما يساعده على تحقيق أهدافه، لذا يمكن أن نطلق على هذا العامل: المرونة، وبهذا تم التحقق من صدق كل المفردات ما عدا مفردة رقم (24) فلم تتشعب على أي عامل من العوامل بسبب تدني قيمة تشعبها، ولذلك تم حذفها وأصبح المقياس يتكون من (28) مفردة.

جدول (1) يوضح العوامل المستخرجة والجذر الكامن ونسبة التباين

لكل عامل والنسبة التراكمية للتباين لمقياس رأس المال النفسي

البعد	الجذر الكامن	نسبة التباين المفردة	نسبة التباين التراكمية
الكفاءة الذاتية	3.041	10.487	10.487
الأمل	2.384	8.220	18.707
التفاؤل	2.207	7.611	26.318
المرونة	2.124	7.323	33.641

جدول (2) قيم التشبع على العوامل الأربعة لمقياس رأس المال النفسي بعد التدوير

التبعية	تشبعات العامل الأول	التبعية	تشبعات العامل الثاني	التبعية	تشبعات العامل الثالث	التبعية	تشبعات العامل الرابع
7	.355	1	.452	8	.373	2	.557
11	.405	3	.424	10	.535	6	.575
12	.476	4	.411	13	.468	20	.401
14	.438	5	.705	17	.348	21	.570
15	.334	9	.500	22	.395	27	.576
18	.588	16	.462	23	.552		
19	.492			28	.485		
24	.547						
25	.502						
26	.464						

(ب) صدق الاتساق الداخلي لمقياس رأس المال النفسي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الفرعي، باعتبار أن بقية مفردات المقياس الفرعي محك للمفردة، وذلك على عينة (ن=200)، ويوضح جدول (3) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة.

جدول (3) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	مفردات العامل الرابع	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	مفردات العامل الثالث	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	مفردات العامل الثاني	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	مفردات العامل الأول
.494**	.531**	2	.377**	.563**	8	.197*	.441**	1	.546**	.507**	7
.446**	.622**	6	.231**	.419**	10	.303**	.518**	3	.423**	.473**	11
.458**	.420**	20	.280**	.513**	13	.304**	.511**	4	.435**	.526**	12
.283**	.642**	21	.413**	.558**	17	.291**	.642**	5	.349**	.452**	14
.164*	.660**	27	.353**	.531**	22	.318**	.556**	9	.382**	.446**	15
			.279**	.494**	23	.384**	.543**	16	.492**	.592**	18
			.531**	.558**	28				.356**	.485**	19
									.386**	.478**	24
									.275**	.520**	25
									.371**	.460**	26

يتضح من جدول (3) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يؤكد صدق الإتساق الداخلي للمقياس وصلاحيته للتطبيق.

ثانياً ثبات مقياس رأس المال النفسي:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، والتي تقوم علي تجزئة المقياس إلي نصفين (فردى- زوجى)، وحساب معامل الارتباط بينهما، وتطبيق معادلة تصحيح الطول (سبيرمان- براون)، وكذلك التجزئة النصفية بمعادلة "جوتمان" وألفا- كرونباخ كما يأتي:

جدول (4) نتائج معاملات ثبات مقياس رأس المال النفسي

المعامل ألفا كرونباخ	معامل التجزئة "جوتمان"	معامل التجزئة "سبيرمان"	عدد المفردات	البعد
.952	.868	.872	10	الكفاءة الذاتية
.855	.870	.888	6	الأمل
.933	.749	.758	7	التفاؤل
.896	.765	.769	5	المرونة
.944	.776	.788	28	المقياس ككل

يتضح من نتائج جدول (٤) أن جميع معاملات ثبات المقياس مرتفعة، وتشير تلك النتائج إلى صلاحية المقياس للإستخدام في الدراسة الحالية.

مفتاح تصحيح مقياس رأس المال النفسي: تم تصحيح المقياس وفقاً لطريقة ليكرت الخماسي (أرفض بشدة- أرفض إلى حد ما- أوافق بدرجة متوسطة- أوافق بدرجة كبيرة- أوافق بشدة) بحيث تأخذ المفردات الإيجابية (1-2-3-4-5) والمفردات السلبية تأخذ (5-4-3-2-1)، والمفردات السلبية أرقامها هي: (3-5-9-20-22)، وباقي مفردات المقياس إيجابية، وتصحح الدرجة العظمى للمقياس (١٤٠) درجة، والحد الأدنى من الدرجات (٢٨) درجة.

معايير مقياس رأس المال النفسي:

جدول (5) الإرباعيات المستخلصة من عينة التقنين (ن=200)

الارباعي الأعلى	الوسيط	الارباعي الأدنى	البعد
٢٦	٢٤	٢٣	الكفاءة الذاتية
١٦	١٥	١٣	الأمل
١٨	١٧	١٦	التفاؤل
١٣	١٢	١١	المرونة
٧١	٦٩	٦٦	المقياس ككل

٢- مقياس راحة البال لطلاب الدراسات العليا:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالإطلاع على المقاييس المتوفرة في الميدان لقياس راحة البال لدى طلاب الدراسات العليا، فلم يجد مقياس يناسب طبيعة العينة، لذا قام بإعداد المقياس، ومرت عملية الإعداد بعدة خطوات؛ فمن خلال مراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة العربية والأجنبية كما هو موضح في عرض الإطار النظري والدراسات السابقة، وأيضاً من خلال الإطلاع على مقياس راحة البال إعداد لي وآخرون (Lee et al (2012) وقد تكونت مفرداته في صورتها الأولية من (10) مفردات تم صياغتها من خلال قائمة الكلمات التي تعكس تجارب السلام والانسجام الداخلي بمفردات عامة على سبيل المثال (امتلك السلام والوثام في ذهني)، وكذلك مفردات في ظروف الحياة اليومية على سبيل المثال (أشعر بأني مرتاح مع نفسي في الحياة اليومية)، وتم توقع نموذج عامل واحد، وبعد إجراء التحليل العاملي والتحليل التوكيدي أظهرت النتائج تشبع (7) مفردات على المقياس، وأيضاً تم الإطلاع على مقياس السلام الداخلي إعداد: هبة حسين إسماعيل (2013) والذي يتكون من (31) مفردة مقسمين إلى عاملين هما: الشعور بالإستقرار النفسي، والإنسجام مع الذات والآخرين، ومقياس السكينة النفسية إعداد محمد السعيد أبو حلاوة وعاطف مسعد الحسيني (2016) والذي تكون من (90) مفردة على خمس عوامل هي: التعلق بالله والإنقياد له جل شأنه، التشبع بالرضا، الإلتزام والتقبل الإيجابي، الصفاء النفسي والنشوة والإبتهاج الروحي.

ثم قام الباحث بتحديد التعريف الإجرائي لراحة البال، وكتابة مفردات المقياس بأسلوب مبسط وخالي من التعقيد، ثم تم عرض المقياس في صورته الأولية وقد تكون من (20) مفردة على عينة استطلاعية من طلاب الدراسات العليا قوامها (30) لتحديد مدى فهمهم للمفردات وسهولة الصياغة وخلوها من الغموض، وفي ضوء استجابات الطلاب تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض المفردات لتناسب العينة.

إجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس راحة البال:

أولاً صدق المقياس:

(i) صدق التحليل العاملي:

للتأكد من البناء العاملي للمقياس تم استخدام أسلوب التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية، وتم استخدام طريقة Varimax التدوير المتعامد لمصفوفات الارتباط، وذلك على عينة (ن=200) من طلاب الدراسات العليا، وقد أسفر التحليل العاملي إلى إستخلاص عامل واحد بعد التدوير المائل كما هو موضح في جدول (6-7)، فسر هذا العامل قيمة (17.262) من التباين الكلي، وكان الجذر الكامن (3.452)، وتراوحت تشبعات مفردات هذا العامل بين (-0.353-0.666)، وتعكس بنود هذا العامل الحالة الداخلية للطالب التي تتميز بالسلام الداخلي مع ذاته، والتوازن بين مشاعر اللذة والألم، والشعور بالهدوء والتناغم والسكينة، والإنسجام الداخلي، لذا يمكن أن نطلق عليه راحة البال.

جدول (6) يوضح العامل المستخرج والجذر الكامن ونسبة التباين والنسبة التراكمية للتباين لمقياس راحة

البال

العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفردة	نسبة التباين التراكمية
الأول	3.452	17.262	17.262

جدول (7) قيم التشبع للمفردات لمقياس راحة البال بعد التدوير

المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع
1	.398	8	.604
2	.375	9	.474
3	.353	10	.386
4	.569	11	.569
5	.666	12	.478
6	.428	13	.400
7	.489		

وقد أسفر التحليل العاملي عن حذف المفردات الآتية: (3-4-6-16-17-

19-20)، ليصبح عدد مفردات المقياس (13) مفردة في صورته النهائية.

(ب) صدق الإتساق الداخلي لمقياس راحة البال:

تم حساب صدق الإتساق الداخلي للمقياس، وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد، باعتبار أن بقية مفردات المقياس الفرعي محك للمفردة، وذلك على عينة (ن=200)، ويوضح الجدول الآتي معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة.

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	.446**	8	.566**
2	.415**	9	.474**
3	.403**	10	.460**
4	.561**	11	.561**
5	.623**	12	.488**
6	.391**	13	.400**
7	.529**		

يتضح من جدول (8) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يؤكد صدق الإتساق الداخلي للمقياس وصلاحيته للتطبيق.

ثانياً ثبات مقياس راحة البال:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، والتي تقوم على تجزئة المقياس إلى نصفين (فردى - زوجي)، وحساب معامل الارتباط بينهما، وتطبيق معادلة تصحيح الطول (سبيرمان - براون)، وكذلك التجزئة النصفية بمعادلة "جوتمان" وألفا - كرونباخ كما يأتي:

جدول (9) نتائج معاملات ثبات مقياس راحة البال

البعد	عدد المفردات	معامل التجزئة "سبيرمان"	معامل التجزئة "جوتمان"	معامل ألفا كرونباخ
راحة البال	13	.788	.776	.944

يتضح من نتائج جدول (9) أن جميع معاملات ثبات المقياس مرتفعة، وتشير تلك النتائج إلى صلاحية المقياس للاستخدام في الدراسة الحالية.

مفتاح تصحيح مقياس راحة البال: تم تصحيح المقياس وفقاً لطريقة ليكرت الخماسي (لا على الإطلاق=1)، بعض الوقت=2)، في كثير من الأحيان=3)، معظم الوقت=4)، كل الوقت=

(5) بحيث تأخذ المفردات الإيجابية (1-2-3-4-5) والمفردات السلبية تأخذ (5-4-3-2-1)، وباقى مفردات المقياس إيجابية، وتصبح (3-2-1)، والمفردات السلبية أرقامها هي: (2-8-9)، وباقى مفردات المقياس إيجابية، وتصبح الدرجة العظمى للمقياس (65) درجة، والحد الأدنى من الدرجات (13) درجة.

معايير المقياس:

جدول (10) الإرياعيات المستخلصة من عينة التقنين (ن=200)

الأياعي الأعلى	الوسيط	الإرياعي الأدنى	البعد
٣٥	٣٢	٣٠	المقياس ككل

نتائج الدراسة وتفسيرها:

اختبار صحة الفرض الأول، والذي نص علي أنه "يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات طلاب الدراسات العليا علي مقياس رأس المال النفسي ودرجاتهم علي مقياس راحة البال، وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون، وفيما يأتي النتائج التي حصل عليها الباحث:

جدول (11) معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون بين درجات الطلاب

علي مقياس رأس المال النفسي ودرجاتهم علي مقياس راحة البال

البعد	الكفاءة الذاتية	الأمل	التفاؤل	المرونة	رأس المال النفسي ككل
راحة البال	.875**	.205**	.376**	.180**	.727**

❖ معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة (0.05)، ❖ معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة (0.01).

اختبار صحة الفرض الثاني، والذي نص علي أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا المصريين والسعوديين علي مقياس رأس المال النفسي، وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب اختبار (ت) لدلالة الفرق بين المتوسطات للمجموعات المستقلة، وفيما يأتي النتائج التي حصل عليها الباحث:

جدول (12) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب المصريين والسعوديين علي مقياس رأس المال النفسي

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	د. ح	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
الكفاءة الذاتية	مصريين	110	23.6818	2.72242	205	-3.054	.01
	سعوديين	97	24.8041	2.53985			
الأمّل	مصريين	110	14.4273	1.69975	205	-.963	غير دال
	سعوديين	97	14.6495	1.60754			
التفاؤل	مصريين	110	17.0455	1.74727	205	-1.213	غير دال
	سعوديين	97	17.3196	1.46875			
المرونة	مصريين	110	11.7636	1.33360	205	-1.901	غير دال
	سعوديين	97	12.1031	1.22035			
رأس المال النفسي ككل	مصريين	110	66.9182	5.27958	205	-2.952	.01
	سعوديين	97	68.8763	4.09842			

*قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة (0.05) ودرجات حرية (205) = (1.96)

*قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة (0.01) ودرجات حرية (205) = (2.57)

اختبار صحة الفرض الثالث، والذي ينص علي أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا المصريين والسعوديين علي مقياس راحة البال، وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب اختبار (ت) لدلالة الفرق بين المتوسطات للمجموعات المستقلة، وفيما يأتي النتائج التي حصل عليها الباحث:

جدول (13) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المصريين والسعوديين علي مقياس راحة البال

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	د. ح	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
راحة البال	مصريين	110	31.5545	3.50252	205	-2.689	0.01
	سعوديين	97	32.8454	3.38299			

❖ قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة (0.05)، ودرجات حرية (205) = (1.96)

❖ قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة (0.01)، ودرجات حرية (205) = (2.57)

اختبار صحة الفرض الرابع، والذي ينص علي أنه "يمكن التنبؤ بأداء أفراد عينة الدراسة علي مقياس راحة البال بمعلومية الدرجة علي مقياس رأس المال النفسي، وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بإجراء تحليل انحدار بسيط، وفيما يأتي النتائج التي حصل عليها الباحث:

جدول (14) نتائج تحليل التباين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الانحدار	1303.995	1	1303.995	219.520	.000b
البواقي	1217.744	205	5.940		
الكل	2521.739	206			

جدول (15) نتائج تحليل الانحدار

التغير المستقل	الارتباط البسيط	الوزن الانحداري	معامل الانحدار	اختبارات لعنوية	ثابت	معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط
	R	Beta	معامل الانحدار	معامل الانحدار	الانحدار	R	R ²
رأس المال	.719a	.719a	.519	14.816	-3.021	.719a	.517

تفسير النتائج ومناقشتها:

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول: يتضح من نتائج جدول (11) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين درجات طلاب الدراسات العليا على مقياس رأس المال النفسي ودرجاتهم على مقياس راحة البال، مما يؤكد صحة الفرض الإحصائي، وتتفق هذه النتيجة مع ما أظهرته نتائج دراسة ألسندريا وآخرون (2015) Alessandri et al حيث أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين رأس المال النفسي والرضا الوظيفي ومشاركة العمل والأداء الوظيفي، وجميعها متغيرات مرتبطة براحة البال لدى الفرد، فشعور الفرد بنوع من الرضا والأداء الفعال من شأنه أن يؤدي إلى راحة البال، وهذا ما أكدته نتائج دراسة أنتونيس وآخرون (2017) Antunes et al حيث أظهرت تأثير مباشر لرأس المال النفسي في الأداء الوظيفي للموظف، وكذلك أظهرت نتائج دراسة آيفي وآخرون (2011) Avey et al وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين رأس المال النفسي والأداء المالي للموظف، واتفقت نتائج الدراسة الحالية بصورة مباشرة مع نتائج دراسة آيفي وآخرون (2011) Avey et al حيث أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين رأس المال النفسي والهناء النفسي، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين رأس المال النفسي والمواقف غير المرغوب فيها مثل السخرية والإجهاد الوظيفي والقلق، ومن هنا يفسر الباحث العلاقة الإرتباطية الموجبة بين رأس المال النفسي وراحة البال بأن إمتلاك طالب الدراسات العليا لمعدلات عالية من الكفاءة الذاتية والأمل والتفاؤل والمرونة التي هي أبعاد رأس المال النفسي كأحد المتغيرات الإيجابية التي تساعد الطالب على النمو الصحيح ترتبط إيجابياً بمعدلات عالية من شعوره براحة البال والإنسجام الداخلي، حيث أكدت دراسة سفاري وآخرون (2017) Safari et al وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الرضا عن الحياة ورأس المال النفسي، وأيضاً نتائج دراسة غوبتا وشوكلا (2018) Gupta & Shukla حيث أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين رأس المال النفسي والهناء النفسي الذاتي، وأظهرت

نتائج دراسة برجام وآخرون (2015) Bergheim et al أن رأس المال النفسي يؤثر بصورة مباشرة على الرضا الوظيفي والرضا عن الحياة.

وفي اتجاه آخر لتفسير العلاقة الإرتباطية الموجبة بين رأس المال النفسي وراحة البال، تظهر نتائج دراسة لنزو ووينش (2016) Lanzo & Wuensch، ودراسة كيور وأمين Kauer & Amin (2017)، ودراسة موير ووينش (2017) Moyer & Wuensch ودراسة راد وآخرون Rad et al (2017) وجود علاقة إرتباطية سالبة بين رأس المال النفسي والضغوط والإحترق النفسي والأكاديمي، حيث زيادة الضغوط على الفرد تقلل من رأس المال النفسي، مما يفسر العلاقة الإرتباطية الموجبة بين رأس المال النفسي وراحة البال، حيث أن رأس المال النفسي من شأنه الإرتباط بالمتغيرات الإيجابية لدى الفرد ومعدل إنتاجه، حيث أظهرت نتائج دراسة يوسف موسى (2015) وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين رأس المال النفسي والأداء الإبداعي لدى طلاب الجامعة، مما يؤكد صحة نتائج الدراسة الحالية من ان امتلاك طلاب الدراسات العليا لمستويات عالية من رأس المال النفسي يرتبط بمستويات عالية من راحة البال، وهذا ما أظهرته نتائج دراسة رحمن وآخرون (2017) Rehman et al فقد أظهرت أن رأس المال النفسي الإيجابي يتوسط العلاقة بين الإحترق الوظيفي ومستوى الأداء، وفي نفس الإتجاه أكدت نتائج دراسة توزان وآخرون (2018) Tuzun et al أن رأس المال النفسي يؤثر بصورة مباشرة إيجابية على الأداء الوظيفي بشكل عام أيضاً، وكذلك نتائج دراسة لي (2018) Li أظهرت تأثير مباشر لرأس المال النفسي في الهناء النفسي، ورأس المال النفسي لعب دور الوسيط بين التوجه الوظيفي والهناء النفسي.

ومن خلال نتائج الفرض الأول، وما دعمته نتائج الدراسات السابقة من وجود علاقة إرتباطية موجبة بين رأس المال النفسي وراحة البال، نجد أن بعض الدراسات السابقة أكدت هذه العلاقة من خلال فحص أثر المتغيرين على متغيرات أخرى، حيث أظهرت نتائج دراسة انجوم Anjum et al (2014) أن رأس المال النفسي وراحة البال تتنبأ بمركزية العمل وأداء الأدار.

تفسير نتائج الفرض الثاني: يتضح من نتائج جدول (12) وجود فرق ذات دلالة إحصائية

عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا المصريين والسعوديين على الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي لصالح طلاب الدراسات العليا السعوديين، وبالنسبة للأبعاد الفرعية لم يوجد فرق ذات دلالة إحصائية على أبعاد الأمل، التفاؤل، المرونة، في حين وجدت فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) على بعد الكفاءة الذاتية لصالح طلاب الدراسات العليا السعوديين، مما يوضح عدم تحقق صحة الفرض الإحصائي من أنه لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا المصريين والسعوديين على مقياس رأس المال النفسي.

ويفسر الباحث هذه النتيجة من وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا المصريين والسعوديين على الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي لصالح طلاب الدراسات العليا السعوديين، بأنه يرجع إلى عدة عوامل: العامل الأول ويتضمن المستوى الإقتصادي المرتفع حيث أن البرامج الملتحق بها طلاب الدراسات العليا برامج

بمصروفات عالية في حدود (٤٠) ألف ريال، وبالتالي فمن يلتحق بهذه البرامج من المستويات الإقتصادية المرتفعة، بالإضافة إلى أنه تم اتخاذ قرار بإرجاع المصروفات لمن يكمل دراسة الماجستير في مدة (6) دراسية، وبالمقارنة بطلبة الدراسات العليا المصريين الذين يتحملون مصروفات الدراسات العليا كاملة ومصروفات إعداد الرسالة، أما العامل الثاني: فيضمن أن نسبة (٩٧) من طلاب الدراسات العليا السعوديين معلمين وموظفين بالإدارات التعليمية، بالمقارنة بنسبة (٤٠) من طلبة الدراسات العليا المصريين معلمين والباقي يعمل بمراكز ووظائف بالقطاع الخاص، أما العامل الثالث: فيضمن ثقة طلاب الدراسات العليا السعوديين بأنهم سوف يحصلون على الترقية بوظائفهم بمجرد الإنتهاء من درجة الماجستير، وأيضاً ثقته بأنه سوف يحصل على راتب أعلى نتيجة حصوله على درجة الماجستير، وبالمقارنة بطلاب الدراسات العليا المصريين لديهم شك كبير في الحصول على عمل مناسب بعد الحصول على درجة الماجستير، وأيضاً من يعملون بوظيفة لديه ثقة كاملة بأن لن يحصل على راتب أعلى نتيجة حصوله على درجة الماجستير، حيث جاءت إستجابات طلاب الدراسات العليا منخفضة على المفردة رقم (23) والتي نصت على "عندما أحصل على درجة الماجستير سأحصل على مرتب أعلى".

تفسير نتائج الفرض الثالث: يتضح من نتائج جدول (13) وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا المصريين والسعوديين على الدرجة الكلية لمقياس راحة البال لصالح طلاب الدراسات العليا السعوديين، ويفسر الباحث وجود فرق لصالح طلاب الدراسات العليا إلى طبيعة العلاقة الإرتباطية الموجبة بين رأس المال النفسي وراحة البال، وأيضاً لوجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) على رأس المال النفسي لصالح طلاب الدراسات العليا السعوديين، ويرى الباحث أن العوامل التي فسرت وجود فرق على رأس المال النفسي لصالح طلاب الدراسات العليا السعوديين هي نفسها التي تفسر الفرق على مقياس راحة البال لصالح الطلاب السعوديين، بالإضافة إلى إنخفاض الضغوط الاجتماعية والإقتصادية والنفسية والوظيفية لطلاب الدراسات العليا السعوديين بالمقارنة بطلاب الدراسات العليا المصريين، فالحصول على وظيفة مناسبة، وضمان الترقى في السلم الوظيفي بعد الحصول على درجة الماجستير وزيادة الراتب، كل هذه العوامل من شأنها تدعيم وتفسير وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) على مقياس راحة البال لصالح طلاب الدراسات العليا السعوديين.

تفسير نتائج الفرض الرابع: يتضح من نتائج جدول (14) تحقق صحة الفرض الرابع الذي نص على أنه "يمكن التنبؤ بأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس راحة البال بمعلومية الدرجة علي مقياس رأس المال النفسي؛ حيث بلغت قيمة ف (219.520)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، ويتضح من نتائج جدول (15) أن معامل الارتباط المتعدد بلغ (0.719)، بينما بلغ معامل التحديد (0.517)، وهذا يعني أن المتغير المستقل (رأس المال النفسي) يفسر حوالي (52%) من التباين الكلي لأداء أفراد عينة الدراسة على متغير راحة البال، بينما تشير قيمة بيتا "الوزن الانحداري"، والتي بلغت (0.719^a)، وهو ما يعني أن تغيراً بمقدار انحراف معياري واحد في متغير رأس المال ينتج عنه تغيراً في درجة متغير راحة البال بمقدار (0.719^a) من الانحراف المعياري، وتؤكد ذلك قيمة ت لدلالة

معامل الانحدار، والذي بلغت قيمته (14.816)، وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة (0.01) تشير إلى أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة حقيقية.

ومن جدول (15) يمكننا استنتاج معادلة الانحدار كالتالي:

الصيغة العامة لمعادلة الانحدار البسيط

$$ص = ب س + أ$$

حيث أن (ص) هي قيمة المتغير التابع وهو (راحة البال)، و(س) هي قيمة المتغير المستقل وهو (رأس المال النفسي)، و(ب) معامل الانحدار للمتغير المستقل و يبلغ (519)، وقيمة (أ) = وهي ثابت الانحدار وتساوي (-3.021)

لتصبح المعادلة كالتالي: درجة راحة البال المتنبأ بها (ص) = 519. (الدرجة الكلية لرأس المال النفسي) - 3.021.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أظهرت نتائج موير ووينسش (2017) Moyer & Wuensch فقد أظهرت قدرة رأس المال النفسي على التنبؤ بالإحترق النفسي، وأيضا دراسة ردا وآخرون Rad et al (2017) حيث أظهرت قدرة رأس المال النفسي على التنبؤ بالإحترق الأكاديمي، في حين اختلفت بشكل جزئي مع نتائج دراسة سفاري وآخرون (2017) Safari et al حيث أظهرت عدم قدرة المرونة والتفاؤل في التنبؤ بنوعية الحياة، في حين أن الكفاءة الذاتية والأمل يمكنهما التنبؤ بنوعية الحياة لدى طلاب الجامعة، وكذلك نتائج دراسة سينغال ورستوجي Singhal & Rastogi (2018) حيث أظهرت قدرة رأس المال النفسي على التنبؤ بالهناء النفسي الذاتي، ووتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما ذكره باندورا (1997) Bandura أن الكفاية الذاتية تنبأ بالأداء المستقبلي للفرد وقدرته على المثابرة والإصرار في مواجهة المواقف الصعبة والتحديات والضغوط، حيث أظهرت نتائج دراسة جابر عبد الله (٢٠٠٦) أنه يوجد علاقة إرتباطية موجبة بين تقرير الكفاية الذاتية والأداء الفعلي وإنجاز المهام، كما أن الكفاية الذاتية الإيجابية للفرد تؤثر في إختيارات وطموحات الفرد لكم الجهد المبذول في مهمة محددو، وحسب باندورا (1997) Bandura فإن الكفاية الذاتية تدل على مدى قدرة الفرد على التحكم في سلوكياته اليومية، فالأفراد ذوي الدرجات العالية على الكفاية الذاتية يتصرفون بطريقة أكثر نشاطاً وحيوية، ويتميزو بأنهم لديهم إستراتيجيات مواجهة للمواقف الضاغطة، وكذلك إتخاذ القرارات المناسبة، ووضع الأهداف المستقبلية، بينما ذوي الدرجات المنخفضة في الكفاءة الذاتية يتميزو بأنهم يعانون من مشاعر الإكتئاب والقلق والعجز وإنخفاض تقدير الذات وإمتلاك أفكار تشاؤمية عن مدى قدرتهم على الإنجاز والنمو الشخصي، وتشير نتائج دراسة ماكركثي وآخرون (1985) McCarthy et al أن الطلبة ذوي الكفاية الذاتية المرتفعة يظهرون ميول لإنجاز المهام بتأثير الحوافز الداخلية كالتحدي وتحقيق الذات والمتعة بصورة أكبر من الحوافز الخارجية كالمكافآت والدرجات وغيرها؛ فهم أكثر قدرة على تحديد وتحقيق أهدافهم الذاتية ويتسمون بالجهد والمثابرة وتحقيق الذات والإنفعالات الإيجابية.

توصيات الدراسة:

- من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، نوصي بالآتي:
- 1- أن تضع برامج الدراسات العليا في الجامعات العربية، أنشطة ومقررات إختيارية تهدف إلى تنمية رأس المال النفسي بأبعاده (الكفاءة الذاتية، الأمل، التفاؤل، المرونة)، وكذلك راحة البال، لما لهم من تأثير على أداء طلاب الدراسات العليا بصفة خاصة وطلاب الجامعات بصفة عامة في الوقت الحالي والمستقبلي.
 - 2- تنمية كفاءات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية المشرفين على الرسائل العلمية، وذلك حول مهارتهم في تنمية رأس المال النفسي وغرس الأمل والتفاؤل والمرونة لدى طلاب الدراسات العليا، وتنمية راحة البال لدى طلابهم.

البحوث المقترحة:

- تقترح الدراسة عدة بحوث مقترحة هي:
- 1- دراسة علاقة رأس المال النفسي بمتغيرات أخرى لدى نفس العينة.
 - 2- بناء برنامج إرشادي يهدف إلى تنمية راحة البال لدى طلاب الدراسات العليا وعينات أخرى من طلاب الجامعة والمعلمين عبر رأس المال النفسي بأبعاده الأربعة.
 - 3- دراسة نمذجة العلاقات السببية بين رأس المال النفسي وراحة البال والهناء النفسي لدى نفس العينة، وعينات مماثلة.
 - 4- دراسة إمكانية قدرة رأس المال النفسي على التنبؤ بالأداء الإبداعي لدى طلبة الدراسات العليا وطلبة الجامعات وأعضاء هيئة التدريس.
 - 5- إجراء دراسات تتبعية لطلاب الدراسات العليا على متغيرات رأس المال النفسي وراحة البال عبر مراحل مختلفة من حياتهم.

مراجع الدراسة

1. جابر عبد الله عبد الله (٢٠٠٦). الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الذاتية واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى معلمي المرحلة الإبتدائية، مجلة دراسات عربية في علم النفس، المجلد (٥)، العدد (٣)، القاهرة: دار غريب.
2. على ماهر خطاب (٢٠٠٧). القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. (ط٦)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
3. محمد السعيد أبو حلاوة، عاطف مسعد الحسيني (٢٠١٦). دلالات الصدق والثبات والبنية العاملية لقياس السكينة النفسية لدى طلاب الجامعة: دراسة في بناء المفهوم. مجلة الإرشاد النفسي، العدد (٤٨)، ص ص: ٩١ - ١٨١.

٤. هبة حسين اسماعيل (٢٠١٣). اضطراب السيكلويثيميا وعلاقته بكل من السلام الداخلي وتنظيم الذات لدى الشباب من الجنسين. *مجلة دراسات نفسية*، المجلد (٢٣)، العدد (٢)، ص: ١٤٥ - ١٧٨.
٥. يوسف موسى سبتي آل طعين (٢٠١٥). تأثير رأس المال النفسي الإيجابي في الأداء الابداعي : دراسة تحليلية لأراء عينة من التدريسيين في جامعتي القادسية والمثنى، *مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية*، مجلد (١٧)، العدد (٣)، جامعة القادسية، كلية الإدارة والاقتصاد، ص: ٦ - ٢٩.
6. Alessandri, G., Borgogni, L., Consiglio, C., & Mitidieri, G. (2015). Psychometric Properties of the Italian Version of the Psychological Capital Questionnaire. *International Journal of Selection and Assessment*, 23(2), 149-159.
7. Alexander, C. N., Davies, J. L., Dixon, C. A., Dillbeck, M. C., Druker, S. M., Oetzel, R. M., ... & Orme-Johnson, D. W. (1990). Growth of higher stages of consciousness: Maharishi's Vedic psychology of human development.
8. Anjum, M. A., Ahmed, S. J., & Karim, J. (2014). Do psychological capabilities really matter? The combined effects of psychological capital and peace of mind on work centrality and in-role performance. *Pakistan Journal of Commerce and Social Sciences (PJCSS)*, 8(2), 502-520.
9. Antunes, A. C., Caetano, A., & Pina e Cunha, M. (2017). Reliability and construct validity of the Portuguese version of the Psychological Capital Questionnaire. *Psychological reports*, 120(3), 520-536.
10. Ariyabuddhiphongs, V., & Pratchawittayagorn, A. (2014). Peace of mind and organizational citizenship behavior: The mediating effect of loving kindness. *Archive for the Psychology of Religion*, 36(2), 233-252.
11. Avey, J. B., Luthans, F., & Youssef, C. M. (2010). The additive value of positive psychological capital in predicting work attitudes and behaviors. *Journal of management*, 36(2), 430-452.
12. Avey, J. B., Nimnicht, J. L., & Graber Pigeon, N. (2010). Two field studies examining the association between positive psychological capital and employee performance. *Leadership & Organization Development Journal*, 31(5), 384-401.
13. Bailey, J. V. (1990). *The serenity principle: Finding inner peace in recovery*. Harper & Row.
14. Bandura, A. (1997). *Self-efficacy: The exercise of control* (pp. 3-604). New York: wH Freeman.

15. Bergheim, K., Nielsen, M. B., Mearns, K., & Eid, J. (2015). The relationship between psychological capital, job satisfaction, and safety perceptions in the maritime industry. *Safety science*, 74, 27-36.
16. Bharti, T., & Rangnekar, S. (2019). Employee optimism in India: validation of the POSO-E. *Benchmarking: An International Journal*.
17. Carmona-Halty, M., Salanova, M., Llorens, S., & Schaufeli, W. B. (2018). How Psychological Capital Mediates Between Study-Related Positive Emotions and Academic Performance. *Journal of Happiness Studies*, 1-13.
18. Caza, B. B., & Milton, L. P. (2012). Resilience at work. In *The Oxford handbook of positive organizational scholarship*.
19. Chen, D. J., & Lim, V. K. (2012). Strength in adversity: The influence of psychological capital on job search. *Journal of Organizational Behavior*, 33(6), 811-839.
20. Cole, K., Daly, A., & Mak, A. (2009). Good for the soul: The relationship between work, wellbeing and psychological capital. *The Journal of Socio-Economics*, 38(3), 464-474.
21. Datu, J. A. D. (2017). Peace of mind, academic motivation, and academic achievement in Filipino high school students. *The Spanish journal of psychology*, 20.
22. Datu, J. A. D., Valdez, J. P. M., & King, R. B. (2018). Exploring the association between peace of mind and academic engagement: Cross-sectional and cross-lagged panel studies in the Philippine context. *Journal of Happiness Studies*, 19(7), 1903-1916.
23. Davis, J. H., & Thompson, E. (2013). Developing attention and decreasing affective bias: Toward a cross-cultural cognitive science of mindfulness. In K. D. Brown, J. D. Creswell, & R. M. Ryan (Eds.), *Handbook of Mindfulness*. New York: Guilford.
24. Fredrickson, B. L. (1998). What good are positive emotions?. *Review of general psychology*, 2(3), 300-319.
25. Fredrickson, B. L. (2001). The role of positive emotions in positive psychology: The broaden-and-build theory of positive emotions. *American psychologist*, 56(3), 218.

26. Fredrickson, B. L. (2013). Positive emotions broaden and build. In *Advances in experimental social psychology* (Vol. 47, pp. 1-53). Academic Press.
27. Fredrikson, B. L. (2003). Positive emotions and upward spirals in organization. In K. Cameron, J. Dutton, & R. Quinn (Eds.), *Positive organizational scholarship* (pp. 163-175). San Francisco, CA: Berrett-Koehler.
28. Gavrilov-Jerković, V., Jovanović, V., Žuljević, D., & Brdarić, D. (2014). When less is more: A short version of the personal optimism scale and the self-efficacy optimism scale. *Journal of Happiness Studies*, 15(2), 455-474.
29. Graham, S. (2011). Self-efficacy and academic listening. *Journal of English for Academic Purposes*, 10(2), 113-117.
30. Gupta, D., & Shukla, P. (2018). Role of psychological capital on subjective well-being among private sector female employees. *Indian Journal of Health & Wellbeing*, 9(5).
31. Gupta, V., & Singh, S. (2014). Psychological capital as a mediator of the relationship between leadership and creative performance behaviors: Empirical evidence from the Indian R&D sector. *The International Journal of Human Resource Management*, 25(10), 1373-1394.
32. Gyu Park, J., Sik Kim, J., Yoon, S. W., & Joo, B. K. (2017). The effects of empowering leadership on psychological well-being and job engagement: the mediating role of psychological capital. *Leadership & Organization Development Journal*, 38(3), 350-367.
33. Hobfoll, S. E. (2011). Conservation of resources theory: Its implication for stress, health, and resilience. *The Oxford handbook of stress, health, and coping*, 127-147.
34. Kaur, J., & Amin, S. (2017). Psychological capital and stress among school students. *Indian Journal of Positive Psychology*, 8(4), 495-499.
35. King, G. A., & Rothstein, M. G. (2010). 13. Resilience and leadership: the self-management of failure. *Self-management and leadership development*, 361.
36. Lanzo, L., Aziz, S., & Wuensch, K. (2016). Workaholism and incivility: Stress and psychological capital's role. *International Journal of Workplace Health Management*, 9(2), 165-183.

37. Larson, M. D., Norman, S. M., Hughes, L. W., & Avey, J. B. (2013). Psychological capital: a new lens for understanding employee fit and attitudes. *International Journal of Leadership Studies*, 8(1), 28-43.
38. Larson, M. D., Norman, S. M., Hughes, L. W., & Avey, J. B. (2013). Psychological capital: a new lens for understanding employee fit and attitudes. *International Journal of Leadership Studies*, 8(1), 28-43.
39. Lee, Y. C., Lin, Y. C., Huang, C. L., & Fredrickson, B. L. (2013). The construct and measurement of peace of mind. *Journal of Happiness studies*, 14(2), 571-590.
40. Li, Y. (2018). Linking protean career orientation to well-being: the role of psychological capital. *Career Development International*, 23(2), 178-196.
41. Liang, H., Chen, C., Li, F., Wu, S., Wang, L., Zheng, X., & Zeng, B. (2018). Mediating effects of peace of mind and rumination on the relationship between gratitude and depression among Chinese university students. *Current Psychology*, 1-8.
42. Liu, X., Xu, W., Wang, Y., Williams, J. M. G., Geng, Y., Zhang, Q., & Liu, X. (2015). Can inner peace be improved by mindfulness training: a randomized controlled trial. *Stress and health*, 31(3), 245-254.
43. Longman, K. A. (2009). The high impact leader: Moments matter in accelerating authentic leadership development. *The Review of Higher Education*, 32(2), 282-284.
44. Lopez, S. J. (Ed.). (2011). *The encyclopedia of positive psychology*. John Wiley & Sons.
45. Luthans, F. (2002a). Positive organizational behavior: Developing and managing psychological strengths. *Academy of Management Perspectives*, 16(1), 57-72.
46. Luthans, F. (2002b). The need for and meaning of positive organizational behavior. *Journal of Organizational Behavior: The International Journal of Industrial, Occupational and Organizational Psychology and Behavior*, 23(6), 695-706.
47. Luthans, F., & Youssef, C. M. (2004). Human, social, and now positive psychological capital management: Investing in people for competitive advantage.

48. Luthans, F., & Youssef-Morgan, C. M. (2017). Psychological capital: An evidence-based positive approach. *Annual Review of Organizational Psychology and Organizational Behavior*, 4, 339-366.
49. Luthans, F., Vogelgesang, G. R., & Lester, P. B. (2006). Developing the psychological capital of resiliency. *Human Resource Development Review*, 5(1), 25-44.
50. Luthans, F., Youssef, C. M., & Avolio, B. J. (2007). Psychological capital: Developing the human competitive edge.
51. Luthans, F., Youssef, C. M., & Avolio, B. J. (2015). *Psychological capital and beyond*. Oxford University Press, USA.
52. Masten, A. S., & Reed, M. G. J. (2002). Resilience in development. *Handbook of positive psychology*, 74, 88.
53. McCarthy, P., Meier, S., & Rinderer, R. (1985). Self-efficacy and writing: A different view of self-evaluation. *College composition and communication*, 36(4), 465-471.
54. Mitchell, S. (2000). *Tao te ching: A new English version*. Harper Collins.
55. Moyer, F., Aziz, S., & Wuensch, K. (2017). From workaholism to burnout: psychological capital as a mediator. *International Journal of Workplace Health Management*, 10(3), 213-227.
56. Peterson, C. (1999). 15 Personal Control and Well-Being. *Well-being: Foundations of hedonic psychology*, 288.
57. Poon, R. (2013). *The Impact of Securely Attached and Integrated Leadership on Follower Mental Health and Psychological Capital*. Regent University.
58. Rabenu, E. (2017). Positive Psychological Capital: From Strengths to Power. In *Redefining Management* (pp. 81-105). Springer, Cham.
59. Rad, M., Shomoossi, N., Rakhshani, M. H., & Sabzevari, M. T. (2017). Psychological capital and academic burnout in students of clinical majors in Iran. *Acta facultatis medicae Naissensis*, 34(4), 311-319.
60. Rehman, S. U., Qingren, C., Latif, Y., & Iqbal, P. (2017). Impact of psychological capital on occupational burnout and performance of faculty members. *International Journal of Educational Management*, 31(4), 455-469.

61. Safari, F., Mahmoodi, M., & Amiranzadeh, M. (2017). Forecast quality of life in connection with psychological capital and family communication patterns in students. *Indian Journal of Health & Wellbeing*, 8(2).
62. Santana-Cardenas, S., Viseu, J., Lopez Nunez, M. I., & Jesus, S. (2018). Validity and reliability evidence of the Psychological Capital Questionnaire-12 in a sample of Mexican workers. *Anales de psicología*, 34(3), 562-570.
63. Scheier, M. F., Carver, C. S., & Bridges, M. W. (2001). Optimism, pessimism, and psychological well-being. *Optimism and pessimism: Implications for theory, research, and practice*, 1, 189-216.
64. Seligman, M. (1998). *Learned optimism*. New York, NY: Pocket Books.
65. Singhal, H., & Rastogi, R. (2018). Psychological capital and career commitment: the mediating effect of subjective well-being. *Management Decision*, 56(2), 458-473.
66. Snyder, C. R. (2002). Hope theory: Rainbows in the mind. *Psychological inquiry*, 13(4), 249-275.
67. Snyder, C. R. (Ed.). (2000). *Handbook of hope: Theory, measures, and applications*. Academic press.
68. Stajkovic, A. D., & Luthans, F. (1998). Social cognitive theory and self-efficacy: Goin beyond traditional motivational and behavioral approaches. *Organizational dynamics*, 26(4), 62-74.
69. Xu, W., Rodriguez, M. A., Zhang, Q., & Liu, X. (2015). The mediating effect of self-acceptance in the relationship between mindfulness and peace of mind. *Mindfulness*, 6(4), 797-802.

***The predictive value of psychological capital in peace of mind
among a sample of graduate students***

Dr. Ramadan Ashour Hussein *

Abstract

The study aimed to determine the extent and direction of the correlation between the grades of postgraduates on the psychological capital scale and their scores on the scale of peace of mind, and to determine the differences between the average scores of the Egyptian and Saudi graduate students on the psychological capital and peace of mind measures. The sample of the basic study consisted of (207) graduate students in the master's degree (110) from the Faculty of Graduate Studies of Education at Cairo University, (97) from the Faculty of Education at Al-Baha University, The results showed a positive correlation between statistical scores on the psychometric scale and their scores on the scale of peace of mind. There is a difference in function (0.01) among the average scores of Egyptian and Saudi postgraduate students on the psychological capital and peace of mind measures for Saudi postgraduate students, and it was possible to predict the performance of the sample of the sample on the scale of peace of mind by knowing the degree on the psychological capital scale.

Keywords: Predictive Value; Psychological Capital; Peace of Mind.

* *Assistant Professor of Mental Health, Faculty of Education, Helwan University*
